فيه جنة الايمان اغمي عليه ثم افاق فاسلم مع انه على مثال البشر وجبرئيل
عليه السلام لا على كما فسر في الحديث بعض المفسرين واعلم ان الوجود
كله منتشر الاشخاص متعدد التفصيل جامع الحقيقة فمن لم يفتح
له من الادراك فيه الا بعدده طالع جماعات من عوالم وسمع كلاما
ومن فتح له ادراك جمع لمنتشر بعدده طالع صورا مفردات وسمع
كلمات وصاحب هذا الكشف المفرد مرآته هو عاليه صاحب ذلك
الكشف المجموع مراسه ومن فتح له وراء ذلك الامر اطلاع على
حدود احاطاته وتسخيرات كل واحد من حقائقه طالع حروفا تسخيرات خ
ومن اتضح حقائق تلك التسخيرات حقيقة واحدة وصارت تلك
الحدود له حدا واحدا طالع امرا واحدا محيطا هو حرف واحد في
مرآة مثالا وهو حرف واحد في مسمعه فيهما فمستطلع الوجود كله
لهذا الكاشف حرف واحد وهو عالية ذلك العالية ومستطلع عاليه صح
لذلك المتعدد الاحاطات حقائق متكاملة وحروف متعدده
ومستطلع لذلك الكاشف مفرد صورته الجامع لخطوط من احاطات
حروف صورة مفردة وكلمة واحدة ومستطلع جميعه او جميع منه ٢

لذا

١٥ ٨٠

وحرف واحد مثالا وسمعا لذلك

لذلك الادنى رتبة صورة متعددة متخالفة متناقضة وكلام منتظم
فالوجود كله جميع وكلام لذا وصورة وكلمة لذلك وحقائق حروف مثالا
وسمعا لذلك الاعلى وسيجري ذكر مثال ذلك في تتمة الكلام
في هذه الرتبة في مواضع هذه الرتب من عالم الارض المحسوس ان شاء الله
الحد صح وكذلك ترى الالوان لذي الجميع جمعا منها ولذي الجمع واحدا حقا
منها ولذي الحدود رائقا من طابعها ولذي المحيط شفافا عنها وتناسب
من حال الكاشف على نحو ما اشير اليه قبل وقد يقع لمطالع وكاشف
هوله خ ان يراد منه حمل صورها طالعها او نطقه لمن هو يحمل كشف ما لم يبلغ
مقامه الى من يبلغه كما قال عليه السلام في الرؤيا او ترى له واسار برد لك
وبشرى رؤيا هو روح على حسب امنيته او اشفاقه في معاصره او ما
تحمله لمن هو له وكل ذلك في جميع ما يتعلق بمطلع الكشف من جميع
جهات الحواس هذا حال رتبة الكشف الادنى واما الكشف
الاعلى في مواقع هذه المطالع فلها من هذه الدنيا اعتبار ودون
حقيقتها لاصحاب الكشف الادنى مجاور الخسار وفيها للمحققين
بها بيان خ نهايات واستبصار وبالجملة فكشفها عائد الى ذات الكاشف
نهايات خ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)